

تقديم ٥٠٠ مليون دولار للقديس

اليوم . . اجتماع القمة العربية في مدينة سرت الليبية



مكان انعقاد القمة في مدينة سرت الليبية

الطابع العربي والإسلامي والمسيحي لمدينة القدس. وقال ان وزراء الخارجية اتفقوا على انشاء مفوضية عامة للقدس. وأضاف المالكي قوله "تم الاتفاق على أن تتبع هذه المفوضية الأمانة العامة للجامعة العربية والتوجه للمحكمة الدولية اما مباشرة او من خلال جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة. وكما تم الاتفاق على توفير دعم بقيمة نصف مليار دولار للمدينة المقدسة ودعم أهلها".

وكانت اسرائيل اعلنت هذا الشهر عن خطط لبناء ١٦٠٠ وحدة سكنية لليهود في مستوطنة رامات شلومو وهي مستوطنة على ارض بالضفة الغربية ضمنتها الى القدس بعد حرب عام ١٩٦٧.

ونقل عن موسى قوله "تم التأكيد على الموقف العربي بأنه مهما يحدث في القدس نعتبره ويعتبره العالم معنا باطلا وغير قانوني وليس له كيان.

وسوف تعرض قرارات وزراء الخارجية على القمة ليوافق عليها رؤساء الدول العربية في اجتماعهم السنوي بمدينة سرت الليبية على ساحل البحر المتوسط في ٢٧ و ٢٨ من مارس وسيناقشون ايضا خطة عمل اذا فشلت المحادثات مع اسرائيل.

وقال موسى ان "الدول العربية سوف تبحث الموقف في حال احتمالات الفشل والإجراءات التي سوف تتخذ في هذه الحالة." وأضاف "أن احتمالات الفشل أكبر".

القاهرة / الوكالات

تبدأ اليوم في مدينة سرت الليبية (مسقط رأس العقيد القذافي) اجتماعات القمة العربية وسط اجواء توتر القى بظلها الوفد الليبي محاولا المساس بسيادة العراق ما دفع بوزير الخارجية هوشيار زيباري الى التهديد باعلان الانسحاب من القمة ان حاول الوفد الليبي الى تدخله بشؤون العراق الداخلية.

من جهة اخرى نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مسؤولين بالجامعة العربية قولهم ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا الخميس على تقديم ٥٠٠ مليون دولار لصندوق القدس في تحرك لمواجهة نشاط الاستيطان الاسرائيلي في المدينة.

وقال عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي الخميس انه في اجتماع لوزراء الخارجية العرب في ليبيا قد قرر مجلس الجامعة زيادة مساعداته للقدس من ١٥٠ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان تولي القمة اهمية خاصة للمحادثات غير المباشرة المقترحة بين الفلسطينيين واسرائيل ووضع البناء الاستيطاني في القدس الشرقية وسوف تسعى الى مساعدة انشاء مفوض خاص للقدس في الجامعة العربية.

وقال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني "وزراء الخارجية العرب تناولوا الاعتداءات الاسرائيلية بتفاصيل التفاصيل واتخذوا قرارات الرامية لتغيير ردا على ممارسات الاحتلال الرامية لتغيير

اتفق مع نتنياهو

حازم مبيضين

للمرة الاولى والنادرة والوحيدة والخيرة، اتفق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني المتطرف بنيامين نتنياهو بأن القدس ليست مستوطنة، وأنه يواصل سياسة جميع الحكومات الاسرائيلية تجاه القدس، بغض النظر عن انتمائها لليمن أو الوسط، وعن حجم التمثيل اليساري فيها منذ العام ١٩٦٧، حين احتلت المدينة المقدسة وتم ضمها بشكل غير شرعي، واتوقف عن الاتفاق مع باقي ماهز به في مؤتمر أيباك من أن القدس عاصمة إسرائيل التي بناها اليهود قبل الاوسنة واليهود في العام ذلك، وأن البناء فيها شرعي وقانوني ومستمر، ومالم يعثله عن وجوب إخلائها من سكانها العرب بالبشطن والقوة والتضييق عليهم وهدم مقدساتهم وبناء مقدسات مزعومة عند اليهود مكانها.

يعرف نتنياهو لكنه يتجاهل أن أسلافه اليهود الذين مروا بالمنطقة مروراً عبر، ليسوا من وضع الحجر الاول في بناء القدس فقد كانت قبلهم معمورة باليبوسيين، وهذا الكلام ليس من عندياننا، وإنما هو منكر في الكتاب المقدس عند اليهود الذين كانوا مجرد قبائل بدوية اجتاححت فلسطين قبل ميلاد السيد المسيح بحوالي ألف عام، وكانت فلسطين وقدسها قبلهم عامرة ومسكونة بشعوب تعيش هناك منذ آلاف السنين.

لايتحدى نتنياهو المجتمع الدولي أو العرب فحسب، وإنما الادارة الاميركية التي تؤكد أن وضع القدس لا يمكن أن يحد إلا من خلال المفاوضات، وتعتبر أنه سيكون على الاسرائيليين والفلسطينيين في النهاية التوصل الى تسويات بشأن العديد من الملفات، ولا يزال من قيمة هذا الموقف تأكيد رئيسية مجلس النواب الأميركي أن الكونغرس يقف إلى جانب إسرائيل، وأن الصداقة بين الجانبين تركز على قيم مشتركة ما دام نتنياهو يضرب عرض الحائط بهذه المشتركات ويعرض مصالح حليفته للخطر.

لأنري إن كان هناك عربي واحد ينتظر من دولته موقفاً إزاء قضية التحدي التي يشهدها نتنياهو، والواضح أن أقصى ما ستقدمه قمة الزعماء العرب المغلطة يتمثل في اعتماد خطة تتضمن تشكيل لجنة قانونية متابعية توثيق عمليات الانتزاع على الممتلكات العربية ومنازل المواطنين الفلسطينيين بالمدينة، وترفع القضايا أمام المحاكم الوطنية والدولية ذات الاختصاص لمقاضاة إسرائيل على انتهاكاتها، وزيادة دعم صندوق المدينة المقدسة لدعم صمود المقدسيين ودعوة العواصم العربية لاتخاذ خطوات التوأمة مع مدينة القدس، وتشكيل لجنة تشريح في أميركا للموقف العربي، وتكليف المجموعة العربية في نيويورك لطلب عقد جلسة خاصة للامم المتحدة لاثانة الإجراءات الاسرائيلية في القدس، ولا شك في أن هذا هو أقصى ما يمكنه فطله إضافة لبيانات الرفض والتنديد بسياسات اليمين الصهيوني.

نتنياهو الذي اتفق معه على أن القدس ليست مستوطنة، تجاهل التحذيرات الاميركية فجدد رفضه وقف الاستيطان في القدس المحتلة، لن يهتن له جفن من هذه القرارات المنتظرة من قمة الزعماء العرب، هذا ان اتفقوا عليه. لكنه ينسى أن للشعوب قدرة كامنة وهائلة على قلب الموازين حين تفقد الأمل، لهذا نتينا هو لا يخسر شيئاً إذا انقضت، وأن المتضرر الاكبر من ذلك سيكون اليهود الذين يعيشون في الدولة العربية، ومعهم الكثير من بيود العالم الابرءاين من سياساته العزءاء والخرءاء، والابرءاء من أفكار اليمين المتطرف الداعم لهذه السياسات.

واشنطن " تؤيد " انفضال الجنوب قائد حفظ السلام يجري تحقيقاً في كمين وقع بدارفور

فانتي اعتقد ان الاحتمالات جيدة ان يشهد الجنوب طلاقا مدنيا لاحريا اهلية.

واضاف قوله ان الانتخابات الشهر القادم حتى ان كانت معيبة فستكون خطوة نحو ارساء اطر ديمقراطي للقوائم الناخبين والسلطات الانتخابية والمرشحين الامر الذي سيغزغ عملية صنع القرار السياسي. وقال "المهم ان تجرى الانتخابات في موعدها وان تجرى بطريقة يراها الناس انفسهم جديرة بالثقة".

واضاف قوله "ما نحاول عمله الآن هو فعل ما في استطاعتنا الآن ثم عمل التعديلات التي نحتاج اليها".

وقال غريشان ان واشنطن بدأت فعلا تأخذ في الحسابات احتمالات انفصال الجنوب، وقال "بالنظر الى الخفايا على الارض فان الاحتمال كبير ان يختار الجنوب الاستقلال".

واضاف ان واشنطن "تدرس كل الخيارات" بشأن كيفية مساندة جنوب السودان اذا حصل على الاستقلال في المستقبل لكنها تركز الين على محاولة ضمان الانتقال السلمي.

مصادقية عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة." ولم تشر التقارير الواردة من السودان الى وقوع أي قتل أو جرحي.

للسودان ان الولايات المتحدة تأمل ان تمتد انتخابات الشهر القادم في السودان السبيل الى "طلاق مدني لا حرب أهلية" بسبب تحركات من أجل الانفصال في الجنوب الغني بالنفط.

وأقر غريشان بوجود مشكلات في الاعداد لانتخابات نيسان لكنه قال انها مع ذلك يجب ان تجرى في موعدها حتى تتكون الهيكلت الديمقراطية اللازمة لعلاج القضية الخاصة بوضع جنوب السودان الذي سيحدد في استفتاء في كانون الثاني القادم.

وقال ان الولايات المتحدة مستعدة لاي انفصال في نهاية الامر قد يسفر عنه الاستفتاء وتعمل لحل القضايا الخلافية املا في نقادي سنوات. وقال غريشان "لا أرى ان الشمال مضطر لاعادة عزو الجنوب وبدء الحرب مرة اخرى، وإذا استطاع حل هذه القضايا

وقال لو روي "ستستمر في الذهاب الى جبل مرة" واصفا الكمين بأنه "حدث خطير جدا". و اضاف "أريد بالطبع تحقيقا كاملا" تحقيق كامل في كمين تعرضت له قوات حفظ السلام المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في اقليم دارفور في غرب السودان.

الأمم المتحدة: كانت دورية تابعة لقوات حفظ السلام لكمين في وقت سابق من هذا الشهر في منطقة جبل مرة التي تقول حركة تحرير السودان وهي فصيل للمتمردين في دارفور مؤيد لعبد الواحد محمد النور انها خاضعة لسييرتها. ونفت الجماعة تورطها في أي هجوم بينما يحمل الجيش السوداني التهمين بسؤلية الهجوم.

وقال الان لو روي قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة للصفيين انه يريد ان يعرف من المسؤول عن الكمين الذي تعرض له ٦٤ من أفراد قوة حفظ السلام في دارفور. و اضاف أن حق البعثة في دارفور أن تتحرك في أي مكان في الاقليم.

دارفور / الوكالات

قال قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة انه يريد إجراء تحقيق كامل في كمين تعرضت له قوات حفظ السلام المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في اقليم دارفور في غرب السودان.

الأمم المتحدة: كانت دورية تابعة لقوات حفظ السلام لكمين في وقت سابق من هذا الشهر في منطقة جبل مرة التي تقول حركة تحرير السودان وهي فصيل للمتمردين في دارفور مؤيد لعبد الواحد محمد النور انها خاضعة لسييرتها. ونفت الجماعة تورطها في أي هجوم بينما يحمل الجيش السوداني التهمين بسؤلية الهجوم.

وقال الان لو روي قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة للصفيين انه يريد ان يعرف من المسؤول عن الكمين الذي تعرض له ٦٤ من أفراد قوة حفظ السلام في دارفور. و اضاف أن حق البعثة في دارفور أن تتحرك في أي مكان في الاقليم.

دارفور / الوكالات

قال قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة انه يريد إجراء تحقيق كامل في كمين تعرضت له قوات حفظ السلام المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في اقليم دارفور في غرب السودان.

الأمم المتحدة: كانت دورية تابعة لقوات حفظ السلام لكمين في وقت سابق من هذا الشهر في منطقة جبل مرة التي تقول حركة تحرير السودان وهي فصيل للمتمردين في دارفور مؤيد لعبد الواحد محمد النور انها خاضعة لسييرتها. ونفت الجماعة تورطها في أي هجوم بينما يحمل الجيش السوداني التهمين بسؤلية الهجوم.

وقال الان لو روي قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة للصفيين انه يريد ان يعرف من المسؤول عن الكمين الذي تعرض له ٦٤ من أفراد قوة حفظ السلام في دارفور. و اضاف أن حق البعثة في دارفور أن تتحرك في أي مكان في الاقليم.

شخصيات دولية وعربية تستبعد نجاح مفاوضات السلام

باريس / خاص

استبعدت شخصيات دولية وعربية نجاح المفاوضات غير المتباشرة .

ولم تمت بسبب القدس وليس بسبب الكثرونية اقامها مركز الدراسات العربي الأوروبية في باريس حول: هل انتهت المفاوضات غير المباشرة بين فلسطينية. وأضاف بلال ان اسرائيل تريد الاستيلاء على الضفة وأيضاً تريد ان تترك للفلسطينيين ادارة شؤونهم

اي تتخلص من عبء شؤونهم وهذا مفهوم اسرائيلي لذي قيادات اسرائيلي روسيا الاسبق ان لا يتحدث مع الفلسطينيين التنبأ بما قد يتطور على صعيد المفاوضات لكن من المؤكد ان هناك مفاوضات سوف تعقد مباشرة ولكن اسرائيل تحاول ان تتحاي على تقويض هذا التقدم لانها تحاول أن تبقى الحال كما هو. وأضاف بريماوف بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية الأمريكية اعتقد في العلاقات الأمريكية الاسرائيلية ربما تنتهد توتراً على صعيد العلاقات حول المستوطنات.

رئيس التحرير الاسبق لجريدة الشرق الأوسط حسب معلوماتي انها كانت بدأت بالفعل في باريس والتوصل الى ورقة مشتركة لكن على اساس الاعلان عنها لكن اسرائيل تتحاي على بدء المفاوضات . واضاف عرفان بعد المحاولة العربية التي اعطت تقويض لجهد غطاء عربي اسرائيل ضربت الجهود العربية من خلال موضوع خطبته . من جانبه قال د. خليل اوزجان محل سياسي تركي الحوار غير المباشر بين فلسطين واسرائيل هو ميت قبل ان يولد لأنه غير عادل ، والذين يقومون عليه غير عادلين ولا يتبنون مبادئ وقيم العدالة .

أولا اسرائيل تصرح بانها تريد الحوار مع الفلسطينيين ولكن تنفذ قراراتها المفروضة غير المقبولة مثل تصرفاتهم اتجاه المسجد الأقصى واتشاء المستوطنات واغتصاب اراضي الفلا حين الفلسطينيين وهدم منازلهم ويوجد سوء فهم بين امريكا

الجزائر تحصل على ٣٨ وحدة مدفعية بانتسير

مسكو / الوكالات

شرعت روسيا في صنع منظومات الدفاع الجوي الصاروخية- المنفعية "بانتسير- س١" المطلوبة للجزائر كما تقول المصادر الروسية. وقال مسؤول بمؤسسة التصنيع العسكري الروسية إن الجزائر ستحصل على ٣٨ وحدة من منظومة "بانتسير- س١" في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢.

واختتمت بنجاح الاختبارات الجوية لطائرة التدريب الحربية ياك ١٣٠ التي أعدت لتزويدها إلى الجزائر، كما أعلن مصدر في المجمع الصناعي الحربي الروسي أمام الصحفيين امس.

فقال المتحدث إنه "تم الخلوص نتيجة الاختبارات على استنتاج، ان المواصفات الأساسية للطائرة ياك ١٣٠" تلبية متطلبات سلاح الجو الجزائري"، وأضاف قائلاً إنه لا توجد لدى الروس اعتراضات على المواصفات الأساسية للطائرة. وقد نفذت ياك ١٣٠ "في الجزائر في نهاية العام الماضي بنجاح تحليقات استعراضية.

ويقوم سلاح الطائرات "سوكول" في الوقت الحاضر بتنفيذ عقد تزويد سلاح الجو الروسي ب١٢ طائرة من طراز "ياك ١٣٠"، كما تقوم شركة "إيركوت" بتنفيذ العقد الموقع مع الجزائر في عام ٢٠٠٦ حول تزويد الأخيرة ب١٦ طائرة من طراز ياك ١٣٠.

وتجري أيضا مفاوضات تمهيدية لإبرام عقود حول تزويد عدد من البلدان الأخرى بهذه الطائرة.

تل ابيب محبطة من اللغة الامريكية الجديدة نتانياهو ينهي زيارة واشنطن خائبا واوباما لم يعد حليفا مرنا لاسرائيل

العريش / اه ب

افاد مصدر اممي امس الجمعة ان الشرطة المصرية اعقلت ٢٢ شخصا يشتبه بمشاركتهم في عمليات تهريب بضائع الى قطاع غزة.

وقال المصدر ان "الجهزة الامن في شمال سيناء اعقلت يومي الاربعاء والخميس ٢٢ شخصا بميدنتي رفح والشبح زويد مشتبهتا بتورطهم في عمليات تهريب البضائع الى غزة عبر الاتفاق".

واضاف ان "مئات من افراد الشرطة وعشرات العربات

تل ابيب محبطة من اللغة الامريكية الجديدة نتانياهو ينهي زيارة واشنطن خائبا واوباما لم يعد حليفا مرنا لاسرائيل

رفضتها بشدة جماعة حزب الله . وقال المصدر لرويترز طالبا عدم الكشف عن اسمه "طلوبا استجواب ستة أشخاص من حزب الله بشأن جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري".

ورفض حزب الله التعليق وكذلك مسؤولي القضاء في بيروت، كما رفضت راضية عاشوري المتحدثة باسم مكتب مدعي التحقيق التابع للمحكمة الخاصة بالتعليق. وقالت لرويترز في أمستردام "ما دمنا في مرحلة التحقيق فلن نكشف عن هذا النوع من المعلومات ولها لا تعليق".

وكانت المحكمة التابعة للامم المتحدة الخاصة بלבناز ومقرها لاهاي أمرت العام الماضي بالإجراج عن أربعة من كبار العسكريين المؤيدين لسوريا الذين احتجزوا

تل ابيب محبطة من اللغة الامريكية الجديدة نتانياهو ينهي زيارة واشنطن خائبا واوباما لم يعد حليفا مرنا لاسرائيل

تل ابيب، حتى دون النقاط صورة مشتركة لهما، اللقاء انتهى بالهدوء والصمت، وهذه إشارة إلى أن اوباما لم يقتنع من محاولة فتوغرافية مع اوباما، وعاد الي تل ابيب دون احراز أي تقدم، الرئيس الامريكي كان صعبا على التفاهم.

تقاؤل اسرائيل باستقبال واشنطن مسؤوليها بعد ايام متوترة لم يكن في محله، فترئيس الوزراء الاسرائيلي، تخيل ان دعوة الرئيس الامريكي لزيارة البيت الابيض قد تعبر عن موقف مرين من جهة الادارة الامريكية. لم تكن الامور تسير على ما يرام مع الرئيس الجديد.

جلسة الساعات الارباع بينهما، لم تسفر عن شيء، اوباما، وفي سابقة امريكية، عارض فكرة توسيع الاستيطان، ورفض الفكرة الاسرائيلية القائلة "الامتداد في عمق القدس الشرقية، ومواصلة الحديث عن مفاوضات السلام".

قبل اجتماع الرئيسين ليلة الاربعاء، كان اللوبي الاسرائيلي عقد اجتماعا ضيف فيه نتانياهو، والقي الاعضاء خطيبا ربانة حول مستقبل الدولة العبرية والهمية وقائدة قرار توسيع الاستيطان، بينما توقع الرأي العام في المنطقة العربية ان ما يقوله اللوبي سيحرق القبار الامريكي الى مسامات في مضطلة تل ابيب.

وهكذا فشل الجانبان في التفاهم حول القضايا الخلافية بينهما، فيما قفل نتانياهو عائداً إلى



لكن ياترى ا ثمة سيناريو امريكي جديد سيعجز خارطة الصراع العربي الاسرائيلي؟ عوامل كثيرة تؤسس نشهد جديد: ضغوط داخلية العامل الاول، الحاضر اليوم في المشهد الامريكي الداخلي، هو ان معظم الامريكيين ممنعوضون من توائل الاحباط في الملف الفلسطيني ويعتقدون انه يشكل خطرا على بلادهم. استطلاع للرأي اجراه معهد زغبي الامريكي أظهر ان ٨١ في المئة من الامريكيين يعتقدون ان الصراع الاسرائيلي الفلسطيني يضر بمصالح الولايات المتحدة.

واضاف المعهد الذي نشر تقريره يوم الخميس الماضي ان ٥١ في المئة يرون ان واشنطن غير قادرة على وقف الاستيطان الاسرائيلي. وركز المعهد على ان الرأي الغالبية يشير الى ان الولايات المتحدة تفقد هيبتها عالميا بسبب عدم قدرتها التأثير على اسرائيل في ما يتعلق بموضوع الاستيطان.

وهنا يبدو واضحا ان اوباما يحاول اظهار قوة بلاهه وتأثيرها حتى على الحليف الاستراتيجي.

وحسب الاستطلاع الصادر عن المعهد الذي يعتبر من اهم المراكز في مجال استطلاعات الرأي والاكثر صدقية في الولايات المتحدة ان خمسين في المئة من الامريكيين ومعظمهم من الديموقراطيين يريدون ان يسلك الرئيس باراك اوباما خطا معتدلا في حل الصراع. وفي السياق ذاته انخفضت نسبة التأييد

المصدر: موقع حازم مبيضين